

41 تفسير سورة الحج (41) من قول الله تعالى) ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض (الأيات 17-56)

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. مع سورة الحج ومع قوله تعالى ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والulk تجري - 00:00:00

في البحر بامرها ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم الم تر ان الله سخر لكم ما في الأرض والulk ويمسك السماء رؤية ديت بصرية ولا علمية - 00:00:19

نتني تمام نتنى بصرية وعلمية في شيء بنشووفه شيء لا نراه نرى الله سبحانه وتعالى سخر لنا ما في الأرض انى نعرف واللي ما نعرفوش وسبحان الله كله مسخر لنا انه اصلا كله مخلوق لنا اصلا - 00:00:41

الله عز وجل خلق هذه الاشياء لنا وخلقنا له وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وعلشان يعيشوا ويعبدوا الله يلزموا باكله وشربه وحركة وكذا وكتف كل الكائنات اللي حواليك دي لسيادتك - 00:01:01

وسيادتك لمين؟ تكون لله. ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي. لله رب العالمين ازاى بقى تبقى سيادتك راجل محترم وكباره وزعيم وو وتبقى للبقرة او للفار او للنظام او ليه - 00:01:21

في لفكرة فكرة الديموقراطية فكرة الشيوعية فكرة الاشتراكية. زعيمنا بسلامته زعيم الديموقراطية زعيم الاشتراكية زعيم الرأسمالية ربنا خالقه له وسخر له كل الحاجات دي وهو مسخر للفكرة ما هي دي فكرة - 00:01:49

مسخر للفكرة. طب زعيم الشواز مسخر ليه للفكرة فكر شيطانية وينشرها ويدافع عنها وبيروج لها وكل الكون مسخر لنا سخر لكم ما في الأرض. يبقى الرؤية هنا بصرية وعلمية حيث نرى الكثير من المخلوقات سخرها لنا الله. ونستمتع بها - 00:02:15

وكذا الفلك ترى بالابصار السفن على اختلاف احجامها ونركبها ونستمتع بها وكذا ارتفاع السماء. تخيل لو السماء دي سقطت على الأرض. كل شيء انتهى ونعلم ان الله سبحانه وتعالى يمسكها ولكن لا نراه - 00:02:44

ولا نرى امساكها فيبقى دي روياها علمية علمية. لكن التسخير قدام عينينا فيه سفن وفي وفيه كده دي حاجات قدام عينينا بشوفها والulk تجري في البحر بامرها اي سخر لكم الفلك - 00:03:10

تجري في البحر بامرها مش بزكائكم ولا بهندستكم الحق الماتور عطل هات المهندسين وهات وهات وهات البحارة لا لا هي تجري بامرها بس دي اسباب دي اسباب بس - 00:03:32

تجري بامرها ولولا تسخير الفلك ما استطاع عليكم السلام ورحمة الله. ما استطاع الماء اللين يحمل الاطنان الصلبة اي والله العزيم يا اخوانا اكيد بتشوفوا البحر. ما بتكونش بتشوفه على الطبيعة شوفوا في التليفزيون - 00:03:51

ها واقعد اتأمل السفن كده. تلاقي بلوي ماشية بلوي بلد المية لينة اصلا طب اتك انت بصبعك على المایة كده. هتروح فين تروح فين؟ هتيجي تحت رجلك تحت صبعك. لينة اصلا هي لينة - 00:04:15

وشالية كل ده والصلب ده كله تقول لك السفونة السفينة فاضية حمولة كذا الف طن شيل مليون طن في سفن بتشيل مليون واكثر كمان مليون طن غير غير وزناها غير وزناها - 00:04:34

سفينة تعبي فيها البلد بالكامل وتشيلها. بلد تشيلها هات انت خد مدينة زي دي تعبيها كلها تاخدهم بامتعتهم وشنطهم واكلهم وشربهم.

عادي ولا يشكلوا اي حاجة ولا يشكلوا اي حاجة. مليون طن - 00:04:55
فيعني فعلاً وتجري بايه؟ بامره. سبحانه وتعالى. يبقى سخر لكم والفلكة تجري في اي وسخر لكم الفلك تجري في البحر بامرها ولولا تسخيره ما سخر والبحر ده كائن كائن ويغضب ويثور - 00:05:16

وينشف. حتى انتم اللي وراكبين ده بيركبوا. مش هتمشو صح ولا مش صح هتغرقوا بس مش هتمشو وارد ولا مش وارد؟ آآ عبي السفينة. يلا امش يا سفينه. مش مشي - 00:05:42

هتعلموا فيها ايه هتجيبوا واحدة تانية تشدنا ودنك منين يا جحا هي مش هتمشي هو فعلاً زق ياد انت وهو وبعدين يقول له ايه؟ ارمي. ارمي ارمي خلها واقفة - 00:05:59

يبقى هي ما بتمشيش الا بامره لازم نفهم دي كويس قوي لازم نفهم وغيرها مش دي بس كله كله بيسيير بامره كله بيسيير بامره وسخر لكم والfolk تجري اي سخر لكم الفلك تجري في البحر بامرها - 00:06:20

من امرات الوحدانية ولذلك يقول لذلك كل حاجة في الفلك مسنودة له ماس مش لكم ما لكوش اي حاجة فيها خالص ومن اياته الجواري في البحر كالاعلى فعلاً اصل تجري على البر صح تمشي انما تجري في البحر دي صعبة - 00:06:40

لين لين والهوا اليهوا كمان الطيران ده صعب جداً ده احد الاخوة الممهندسين حبابينا يقول لي انت عارف عشان ننزل الماتور او المحرق من الجناح ندخله الورشة لسه ما اشتغلناش - 00:07:02

ما اشتغلناش خمسة مليون دولار بس لسه ما عملناش فيه حاجة عشان ننزله من الايه من على الجناح نحطه في الورش. لسه هنشتغل ببسي لوحدى يعني ايه دخان الرجلة اي حاجة بل ريقك خمسة مليون دولار - 00:07:19

ايه ده يا اخوانا وتطير وقاعد بقى يشرح لي شوية بقى في والمحركات والشغل اساسه والطين وبتاع فعلاً حاجة عجيبة قوي صحيح وله الجواري المنشآت في البحر وفي برضو في الجو - 00:07:41

وله الجواري المنشآت كله وله مش لكم ما تملکوش تجروها ولا تملکوا تحركوها ومن اياته الجوار وله الجوار في البحر وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلى. الاعلام يعني الجبال فعلاً السفينة قد الجمل فعلاً - 00:07:57

ضخمة ضخمة عاد يعني تتوه فيها توفي بعد ذلك يقول رب العزة ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. يعني اذا اذن في الواقعها وقعت طب لم يأذن اهي ممسوكة ممسوكة كيف ممسوكة؟ كوني كزا - 00:08:18

كوني في العلو تكون في العلو وللارض كوني في السفر تكون في السوء جزاك الله خير. ييجي بقى يقول لك بقى الانفجار والهوا دخل في النص فتح دي عن دي ودي فوق الهوا هواوي انتم اخوكم هو اصلاً - 00:08:43

هو ليه قال لها كوني فكانت خلاص اسباب بقى من غير اسباب خلاص انما امره اذا بازنه ويتابوا لما ييجي الهوا يروح عشان تقع على الارض او تنفجر او او تنسق او الارض تتلفي خلاص يوم تبدل الارض ايه - 00:09:01

هو بعد الناس ما يخش يقول لي اهل الجنة يخشوا الجنة واهل النار دي لازمتني خلاص بقى ما في ارض ولا حد يسكنها تاني ولا هي موجودة اصلاً ولا ولا نسأل عنها هي راحت فين ولا جت منين بقى؟ ما كل واحد ينشغل باللي فيه. اللي في النعيم هايص في النعيم واللي في الجحيم. تتعس بالجحيم - 00:09:21

والارض راحت فين؟ طب وهجيب بها ايه خلاص راحت فين الارض وراحت الاملاك فين والبيوت اللي بنيناها دخلنا في قصة تانية خلاص ويمسك السماء ايه ان تقع على الارض الا باذنه. دي لطف من ربنا سبحانه وتعالى يمسك السماء - 00:09:40

يخليها كده مرفوعة اه وتأنطقتها على الارض دي تفسير ليمسك. ما هو يمسكها ما هو يمسكها في اي وضع وضع العلو حتى لا تسقط على الارض وبعدين شف الختام العجيب ان الله بالناس ايه - 00:10:01

ايه بقى المناسبة؟ ده معاليم حكيم عليم خبير سميع بصير كل ده ماشي من اوصافه. هنا بالناس الى ايه لرؤوف رحيم. رؤوف يغلطوا ويشركوا ويكرروا ويذنبوا. وهو بهم ايه برضه - 00:10:21

رؤوف ورحيم ان رجعوا بيك لهم سبحانه وتعالى كما قال رب العزة وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك اه ما تستاهلوش

وان ربك لشديد العقاب الا يبتليه وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لکفور - [00:10:42](#)
لکفور وهو الذي احياكم اي بعد ما کتم میتین. فعلا اي واحد فينا كان فين قبل ما ما يبقى فلان البیه فلان الاستاذ المعلم اللي
[اللي كان ايه؟ قال ولا حاجة - 00:11:11](#)

قال ولا حاجة. يبقى كان میتا وبعدين الله سبحانه وتعالى اوجده بقى فيه بزرة من هنا مع لطفة من هنا بقى فيه كذا
احياكم بعد ما ايه - [00:11:28](#)

بعد ما کنتم میتین ثم ايه يميتک ثم عشان يحاسبکم بقى عشان يحاسبکم. يبقى في عندنا موتنان وحياة تامة زي الاية الثانية ربنا
[امتنا انتین وايه اه كيف تکفرون في سورة البقرة؟ كيف تکفرون بالله؟ وکنتم امواتا اولا - 00:11:41](#)

اه فاحياكم ثم يميتکم ثم يحييکم ثم اليه ترجعون واضح کده؟ والموتین معروفین والحياتین ايه؟ معروفین. ان الانسان لکفور
[الانسان المذکور دھوت اللي هو ربنا سبحانه وتعالى عمال يقلبه في النعم دي کفور - 00:12:05](#)

کفور ليه يا انسان؟ او کفور بايه؟ مش لازم تكون کافر بالعمة نعمة الله عليه کثيرة سابغة وتكفر بها عليه. لا
[تشكره عليها سبحانه وتعالى يبقى يکفر بنعمة الله. او کفور بالبعث - 00:12:28](#)

کفور بالبعس. كان میت هو ما شفش نفسه في المیته الاولی وبعدین احیا وشاف انه هیموت. طب هیحیی تانی هي دي بقى. يکفر
بالاحیاء الثاني ده. يکفر كما يقول رب العزة عن احدهم او عن يعني آآ اشكال کثيرة زيه يعني. ويقول الانسان ائدا ما مت -
[00:12:48](#)

ائدا ما مت لسوف اخرج حي. معقول تاني اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا. اللي ما بيفتكرش له دية اه قوله تعالى
[بعد ذلك لكل امة جعلنا من سکنهم ناسکوه - 00:13:11](#)

فللينازعنك في الامر وادعوا الى ربک انک لعلى هدى مستقيم والله يا اخوانی يجب ان نسجد لله شکرا على مسل هذا الكلام انک لعلى
هدى مستقيم شف ربنا يثنی على الرسول ويثنی على القرآن والمنهج اللي بعده - [00:13:33](#)

وانک لا سناء انت شخصيا يا محمد لعلى هدى. يبقى المنهج اللي معک ايه؟ هدى. مش كل هدى مستقيم زي ما هنشوف لا زي ما
[هتشوف في الاية في الاية اللي قبل کده الاقيها ثلاثة واربعین قوله تعالى وكل امة جعلنا ايه؟ من سکن - 00:13:55](#)

من سکن ليذکروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. والاية اللي معنا دي لكل امة جعلنا منسکا برضوا هم ناسکون هم دي اعم
[من اللي فاتت من سکن هنا غير من سکن هناك - 00:14:17](#)

من سکن في التلات في الاية ثلاثة واربعین دي يعني نسك عبادة انما هنا من سکن هم لاسقوه اعم واشمل واکبر واکبر ليه؟ لأن
[المنسک اللي هناك منسکا ليذکروا اسماعيل لكل امة جعلنا مذبحا عيدا - 00:14:36](#)

عيد المذبح يعني الزبح ده موجود في كل الامم وعيد عيد للزبح وعيد للتقرب موجود في الامم. لكل امة جعلنا منسکا ليذکروا اسم
الله. على ايه او من سکن اي کعبه دي منسک لكل الامم. ما حج الى غيرها. وما طافوا بغير البيت. هو ده منسک الامم - [00:14:57](#)

كلها لكل امة الامة دي والامة دي جعلنا منسکا واضح کده؟ اما هنا لكل امة جعلنا منسکا هم ناسکوه هم لاسقوا فمعنى
[المنسک هنا اعم واشمل من موضوع الايه - 00:15:21](#)

الذبح او مسلا من الطواف بس لاعم كبير كبير. لزلك سیدنا النبي جمع شیئین في في حديث واحد انه سماهم من سکن برضه سماهم
[من سکن يبقى هو اعم من مسألة الذبح بس يشمل حاجات كتير اوی - 00:15:42](#)

هنا في عن المرء ابن عازب يقول خرج علينا النبي صلی الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقیع اللي كان بیصلی العیدین والجنازة في
[الایه؟ في الخلاء يعني فصلی رکعتین اللي هم بتوع يوم الاضحی يعني. ثم اقبل علينا بوجهه صلی الله عليه وسلم - 00:16:00](#)

وقال ان اول نسکین. النسک بتاعنااليوم يعني ده اول نسکنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاۃ ثم نرجع فلنتحر يبقى الرسول رتب لهم
ابوها. سمي العمل يعني اليوم ده فيه نسک - [00:16:22](#)

كذا حاجة وقال سماها نسکنا. ان اول نسکنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاۃ ثم نرجع فلنتحر وبعدین نبه على حاجة وقال ايه؟ قال فمن

فعل ذلك فقد وافق سنتنا. يعني يصلني وايه؟ وينتحت. ومن ذبح قبل ذلك يبقى خالف الايه؟ خالف - 00:16:45

سنتنا فانما هو شيء عجله لاهله. يعني اللي دبجه ده ايه؟ لحم لاهله. الله! يعني مش نسك يتقرب به الى الله؟ لا. اكل الازهان زي كل حاجة قتل فإنما هو شيء عجله لاهله. ليس من النسك في شيء. لا الله الا الله. مع انه ذبح بس ذبح قبل الايه؟ قبل الصلاة -

00:17:10

فقام رجل يصلحوا اول باول كان عمل كده بقى. فقال يا رسول الله انى ذبحت. خلاص انا قبل ما اجي اصلی ذبحت اصلاً وعندي جزعة خير من مسن عد بقى ايه حاجة كده صغيرة في السن - 00:17:34

بس لا احسن من اللي انا دبحثها احسن من اللي انا دبحثها. خير من مسن. قال شف الكلام من ضبط تخلی بالك من دي اوی قال اذبحه يا سلام مش هاكسر بخاطرك عاوز اسلوب النسك - 00:17:56

يعني هو كان عنده اثنين دبح واحدة وفاضل ايه والجزعة هي اللي باقية. واحسن من الايه بس هو هو بيطبق يدبح البوسنة بس المشكلة التوقيت نفسه مش في السنة وكده بقى كده ما صبش السنة بقى والعيد يعدي عليه والسنة الجاوية بقى عقبال ما يجي العيد الثاني - 00:18:14

اه فمن صلب ما كسرش بخاطره ورسل ما شقش عليه عليه الصلاة والسلام فقال له اذبح ولا تفي عن احد بعدك ما يبقاش واحد عنده مسنة وجزعة اه بقى لازم بعد كده بقى الدبح ايه - 00:18:36

بسلة الا بقى مش لaci المسن لا معه حقها او معه حقها بس مش لaciها هي يسأل في الاسواق ويشفوف هنا وهنا بيدور على الوزن ما فيش. كله خلص. طب وهيعمل ايه؟ وعاوز يصيب الايه؟ السلة. يزيح الالف الحالة دي ايه بقى؟ الجزمة. المهم - 00:18:57 جعل النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والزبح جمعهما الاثنين في حديث وقال نسكنا. وهذا يدل على ان اسم النسك يقع على جميع العبادات الواردة في الشريعة بالنسك لغة بقى ابن منظور بيقول ايه في لسان العرب في اللغة القرآن نازل بلغة العرب بيقول -

00:19:19

النسك العبادة والطاعة وكل ما تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة فيبقى معنى انه سكون ايه؟ الشريعة الشريعة بقى وكل امة جعلنا من سكن يعني لكل امة جعلنا ايه؟ شريعة - 00:19:43

تمام كده؟ اما الاية اللي فاتت نسك يعني ايه؟ حاجات في العبادات والحج والزبح والطواف وال حاجات دي اما لكل امة جعلنا من سكتهم لاسکوه يعني جعلنا لكل امة ايه الشريعة. طب ليه - 00:20:10

عشان كل امة لها زروفها لو شريعة واحدة بقى صعب البشرية بتتطور وبتمر بمراحل الله عز وجل يعلمها اه وفي بتمر بمراحل فهنا لازم بقى كل شريعة كل امة لها شريعة تدير حركتها - 00:20:28

وتبقى الامور تمثي انما لو نجحت شريعة من من للامم الاولى طبقها على اخر الامم تبقى فيها صعوبة. فعلشان كده رب العالمين ها جعل كل ام بس جميع الامم لها ايه؟ دين واحد. ايه الفرق بين الدين والشريعة؟ الدين ان يعبدوا الله ولا يشركوا - 00:20:51 به شيئاً ده الاصل يؤمن بالله والملائكة والكتب واليوم الآخر والقضاء والقدر كله لازم يعمل كده الكل يصلی اصول العبادات موجودة عند الكل كله لازم يصلی الحلال والحرام والاخلاق وكل ده موجود عند الكل. امال ايه الخلاف فين في الشريعة؟ التفاصيل -

00:21:14

تفاصيل الحاجات وكل امة جعلنا من كل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ماتكم فاستبقو الخيرات. الى الله بارجعون. هم ناسکوه يعني كل امة لها - 00:21:37

شريعة مسئولة عنها وهتتحاسب عليها يعني رب العالمين مسلا يقول وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حمل الظهورهما. او الحواجز بقى الدهن الكبير اللي بيتجتمع على بعضه وبيحرم على مين؟ على اليهود. عندنا احنا حلال كل الدبيحة من راسها - 00:22:00

لذيلها كلها ايه؟ حلال كراسة الليلة كله حلال لكن لا يذبحوا الذبيحة حرمنا عليهم ايه؟ الشحوم اللي فيها ديت الا الشحوم اللي صعب.

صعب تستخلصها. دي مسموح فيها يبقى شحوم حلال في شريعتنا حرام في ايه - [00:22:33](#)

عيسي كان يقول لهم كده ومصدقا لما بين يدي من التوراة. ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم ولا حل لكم بعض الذي حرمه. يبقى وكل لكل امة جعلنا منسكا اي شريعة هم ناسكوه يعني ملتزمين بها ويتحاسبوا عليها - [00:22:55](#)

فلا ينazuونك في الامر يعني المشركين دول الامر اللي بين ايديك الشريعة اللي بين ايديك اللي هي اتم الشرائع واعدل الشرائع لا المشركين ولا اليهود اللي في المدينة ولا اي حد - [00:23:19](#)

ينازعك فيها يعني اسبت عليها واتمسك بها ولا ينazu لك في الامر امال تعمل ايه؟ اسبت ليه انك لو ادعوا الى ربك انك لعلى هدى الایه مستقيم يبقى اولا الله عز وجل يمدح ما عليه رسول الله انه هدى - [00:23:35](#)

والهدي دي كمان ايه؟ مستقيم يا ترى فيه هنا مش مستقيم؟ ايوة فيه هدى مش مستقيم في هدى حسب رؤية اصحابه انه ايه؟ هدى. وهو مش مستقيم. انما لازم يكون الهدي ايه؟ ولذلك اهدنا - [00:24:01](#)

من الصراط طب مش ايه ما هو اهدنا الصلاة في ايه يعني ما هو مستقيم. كفاية هديننا لأ الاثنين الاثنين اهدنا الصراط المستقيم دي الليلية يا رب على الصراط المستقيم. لو دليتنا عليها يبقى اهدينا - [00:24:18](#)

لان زي ما بقول لك كده في ناس بتتبقى بتهدي بس ما بتهدىش الى صراط مستقيم ما بتهدىش الى صراط مستقيم يهدوا بيهدوا يعني هم شايفين انهم نفسهم بيهدوا يعني فرعون بالآخر. لما بيقول - [00:24:40](#)

وقال فرعون ما اريكم الا ما ايه؟ وما اهديكم بيهدوا ولا ما بيهديش؟ بيهدي بس اي الى اي صراط الى الصلاة المعوجي الى الصراط اللي مش مستقيم. بيقول كده ما اريكم الا ما اري - [00:25:01](#)

وما اهديكم الا ايه سبيل الرشى سبيل الرشا فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى وصف بالمنهج اللي هو عليه بالهدي وصف انه مستقيم لو الشريعة بتاعتتنا شريعة تمام - [00:25:21](#)

وكلد معناها لما رب العالمين يقول للرسول وادعو الى ربك انك لعلى هدى مستقيم يبقى اهل الكتاب ما بيدعوش الى صراط مستقيم. ووضح في اية ثاني وقال يا اهل الكتاب - [00:25:41](#)

وجاءكم رسولنا يبين لكم ايه؟ كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب تخفو طب بتخفوه ليه؟ وطالما خافوا من الكتاب حاجة يبقى اصبح الایه؟ المنهج غير مستقيم والمنهج ايه؟ معوج - [00:25:57](#)

وانك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك الایة التالية وان جادلوك مين اللي هيجادلك المشركين اهل الكتاب اي حد طب المشركين واهل الكتاب كان بجد والنبي طب مين اللي بيجادلنا دلوقتني - [00:26:15](#)

هم هم برضو المشركين واهل الكتاب واذنابهم اذنابهم اللي في المسلمين ما ما هو المشركين واهل الكتاب لهم اذناب فين؟ وبيمولوهم ويدوهم فلوس وبيروحوا شف احنا عملنا كذا كذا ده احنا سويناهم - [00:26:30](#)

ده احنا عملنا كذا ما شفتواش الحاجات دي ولا شفتواه ها؟ اه لا بيقولوا له كمان بيبلغوه باللي عملوه وهتجيب كذا وهنعمل كذا وان جادلوه مين اللي جادلوه؟ اليهود واهل المشركين. برضه هم برضه عندهنا اهل الكتاب والمشركين هم اللي بيجادلوا - [00:26:46](#)

باسبابهم اللي موجودة في وسط المسلمين. فقل الله اعلم بما تعبدون تعملون. وده تهديد تهديد يعني ايه؟ الخطط بتاعتكم الله يعلمها. ده يزدوا تكونوا فاهمين انتم مش عارفين ان هو يعرفها - [00:27:07](#)

ولذلك لما ايه و قالوا لجلودهم لما شهدتم علينا كانوا متوقعين ايه انهم كده ايه الله مش هيعلم يعني وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون. الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم. فيه تختلفون - [00:27:23](#)

الایة فيها ادب مع المجادل. اي حد بيجادلك بيجادلك يا اخي اذا حسيتي ان الجدال مش بالحسنى او ليس المقصود منه الوصول للحق رد عليه بالایة دي. قل الله اعلم بما تعمل - [00:27:44](#)

وريح دماغك منه وقل له الله يحكم بيننا يوم القيمة ليه؟ لأن طالما جدل مش لوصول الحق. اصل فيه جدل ممكן عشان يصل للحق. عاوز يعرف حاجة في حاجة ملتبسة عليها لأن الجدل مش ممنوع يعني كل. وجادلهم بالتي هي احسن - [00:28:00](#)

لو الامر استدعى ان يبقى فيه جدل علشان استوضح حاجة فعلاً ماشي انما جدل لزات الجدل لأ رد عليه بکده. قل الله اعلم بما تعمل.

ما تضيعش وقتک معه. وشف الصح اعمله اصلا - 00:28:20

ورد عليه بالالية دي. الله اعلم بما تعلمون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير دي بقى هنا الم تعلم ان الله يعلم - 00:28:36

تعلب يعلم يعني رسم عننك ان الله يعلم ما في السماء والارض رسم ولا ما رسخشي مهم قوي يا اخوانا مهم قوي وتبقووا رسخوا الحمد لله لأ مش بالصورة بالسزاجة دي لأ - 00:28:59

عارف لو علمت ان الله لو علمت علم اليقين ان الله يعلم ما في السماء والارض ان شاء الله هتكون ومن المحسنين حالاً لو علمت ان الله يعلم. علم اليقين ان الله يعلم ما في السماء والارض - 00:29:21

هتوصل لدرجة الاحسان ليه؟ لانك ما هو انت تعلم بقى انما تعلم نزرياً ان الله يعلم اه نزرياً يعلم ما في السماء والارض من سابت ومتحرك ومن ملك ومن انس ومن جند وحيوان وشجر - 00:29:43

وعلم بهذه المخلوقات قبل ان يخلق. لازم يكون يعلم ازاي طب هيعلم بها ازاي قبل ان يخلق قل لي كده يعلم بها ازاي يعلم بها ان سبحانه وتعالى هزه الكائدات لها الشك لها عدد لها كذا لها كذا - 00:30:05

انما كانش العلم ده موجود عند الله قبل ما يزهراً لحيز الوجود تبقى لأ ما ينفعش لازم العلم يبقى ايه موجود اصلاً انت فاهم الناس دي خلقت كده وخلاص باي عدد باي كسافة باي شكل لأ - 00:30:27

الله سبحانه وتعالى يعلم انه انه سيخلق ويريد ان يخلق عدداً بشكل معين. في جهات معينة باللون معينة واحد بالك ويعلم العدد ده هي عمل ايه يبقى يعلم اعماله كمان قبل ان ايه؟ يعملوها. لسه ما ده هم ما اتخليوش اصلا - 00:30:43

يعمل هي عملوا ايه يعني احنا قبل ما نتخلي معلومة ومعلوم الجلسة ده وعدد الناس اللي يحضرها فيه واللي هيمشي منها واللي هييجي في نصها واللي هييجي في اخرها كل ده كل ده معروف - 00:31:12

والازم يكون معروف. ليه؟ لأن حركة الكون دي مش مش ماشية كده لأ. ماشية بعلم وزد على ذلك بقى كل الحاجات دي مكتوبة مكتوبة كتاب ايه اللي بيأخذني؟ لا ما تقولش كتاب ايه بقى - 00:31:27

انت مخك لازم يتتطور شوية ادي كتاب اهو بالضبط اللي انت شايفينه ده كتاب اهو وغيره اجهزة يا با بتخزن فيها ايه خزن فيها ملابسين مملينة من المعلومات وحاجة قد كده - 00:31:46

طبعاً ده ودي من صنع به بشر وعاجزين فما بالك من صنع الخالق سبحانه وتعالى. يبقى لو آآ مسألة يعلم دي احنا مش مدينا حقها مش عايشينها اصلاً الم تعلم ان الله يعلم - 00:32:03

يبقى لازم اعلم تبع الدم مين اللي هيدخل لي العلم ده بقى ما فيش. لازم اسأل ربنا يعلمني دي ما بتجييش في الكتب ما اعرفش اوصلها لك والرسول نفسه ما يعرفش يوصلها لك. ما حدش هيوصلها لك. اومال هي تجيب ليه - 00:32:20

تسأل الله يعمل ايه؟ يعلمك ان تعلم انه يعلم هي دي الم تعلم ان الله يعلم اهي دي بقى المراتب بقى دي المراتب. الم تعلم ان الله يعلم طب امتي هتعلم - 00:32:35

بالطاعة تمرن نفسك تقرب من ربك بالطاعة دي تعلم واتقوا الله ويعلمكم الله بالطاعة والتقوى يترسخ عننك ان الله يعلم ايه؟
يعلم كل حاجة بقى يعلم الوجود ده زي ما قلت لك بالكيفية دي. الله سبحانه وتعالى يعلم ان هيخلق كون سباً وارض وبيت معمور
وملايكة ويحجوا - 00:33:01

وبالملايين المملينة وارض وفسامة وبحار وزلازل وبراكين. اوغي تكون فاهم كده يعني احداث بتولد لا لا كل شيء مترب وكل شيء قبل الوجود لما يتوجد عارف حركات الايد دي - 00:33:32

الله يعلمها قبل اللي بيحرك ايده ما يتوجد وقام حركة اصلاً مع كل ده معروف زيد على ذلك بقى مكتوب مكتوب عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله - 00:33:53

اه مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء يعني شيء مفروغ منه مش لسه احداثها تتولد لا لا شيء مفروغ منه قبل الدنيا دي ما تتوجد بخمسين الف سنة - [00:34:12](#)

ازاي؟ اية ما تجيش بقى تتمتع وتسوق في العبط والجهل تقول طب الشيء ده مكتوب علي طب الاعب بالليل طب اروح فين؟ لا لا ما فيش كده القضية مش كده خالص - [00:34:41](#)

القضية مش كده كتابة حاجة وتنفيذها حاجة تانية بالنسبة لك وتحاسب على حاجة تالتة انت ما لكش دعوة بالمكتوب ده خالص. المكتوب ده للعظمة على ان ما فيش حاجة برة الاطار - [00:34:53](#)

كله جوة الاطار بس ده مش موضوعك اصلا والموضوع ايه؟ موضوعك تعمل نفذ كلام ريك وتجتذب النواهي بس اللي هتعمله ده بقى هو اللي موافق اللي هناك ولا ما اعرفوش وانت ما لك انت ما لك ومال المعرفة لا معرفتك ولا جهلك هيقدم في ولا يأثر. خليك انت هنا - [00:35:14](#)

قال لي انت هنا تنفذ نفذ وبس كتب الله مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة وكان عرشه على الباب. دي دي معاد الكتابة. انما مش معادي العلم. لا العلم ده ما لو ش معاد اصلا - [00:35:40](#)

دي معاني الكتابة. يعني ايه العلم والكتابه؟ العلم ده شيء ازلي الله سبحانه وتعالى يعلم انه هيخلق كذا وكذا وكذا وكذا خالص دي علوم عيد عنده صفة من صفاتة سبحانه وتعالى. خالص - [00:36:03](#)

ال حاجات دي بقى اتخلق بمقدار هتتحرك بمقدار هتموت بمقدار كله بمقدار. المقادير دي بقى شاء الله ان يكتبها ويقدرها بيقى جزء من العلم لأن العلم العليم سبحانه وتعالى اكبر من الوجود دوت - [00:36:21](#)
ما لو ش حد اصلا علم العليم سبحانه وتعالى. انما احنا بنتكلم في علم الله ايه؟ بالمخلوقات دي. ليه علم الله اكبر من مسألة المخلوقات. ارجع ورا خالص اووي بقى - [00:36:42](#)

معلش انا يعني استفردت في الموضوع لانه يعني بيبقى فيه فيه اه فيه حاجات كثيرة عند الناس مفهومه غلط قبل ان يخلق الله الوجود سباً وارض وملائكة وانس وجن وكل الاشياء دي - [00:36:58](#)

اين علم الله واضح ولا مش واضح؟ صفة العلم موجودة ولا مش موجودة اه العلم صفة العلم قائمة به سبحانه وتعالى علیم ولا مش علیم؟ لسه ما فيش حاجة اعتمدت اصلا - [00:37:15](#)

فيش وجود اصلا من اساسه علیم ولا مش علیم؟ علیم العلم اللي احنا بنتكلم ده كله ده علم خاص بالاليه؟ ها والكتابة دي خاصة بالاليه بالكائنات بالوجود اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقه. كتب بقى كل حاجة خاصة بالكائنات دي - [00:37:34](#)
السما والكرسي والعصر. اما قبل الحاجات دي كان الله علیما كان الله سمعيا. كان الله بصيرا. وما زال وما زال والى ما لا نهاية.
واضح ولا مش واضح؟ اه. انا - [00:37:54](#)

تعلم ان الله يعلم برضو حديث عبادة ابن الصامت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله مخلوقاته مخلوقته يعني القلم نفسه ايه؟ مخلوق. ان اول من خلق الله القلم - [00:38:11](#)

فقال له اكتب فجري بما هو كائن الى الابد اكتب بقى الالم مخلوق وكتب مقادير الاليه المخلوقات اللي اتخلقت ايه؟ بعد مين؟ بعد القلم ده بعلم الله في علم الله اكبر من كده ما لو ش حدود اصلا - [00:38:30](#)

فهو قبل الوجود ده بيتوحد وهو علیم والكلام ده كله كتب بقى بعد المخلوقات ما ايه ما اتوجدت سبحانه وتعالى يقول ابن كسرى وهذا من تمام علمه تعالى انه علم الاشياء قبل كونها وقدرها وكتبها ايضا. فما العياد عاملون - [00:38:53](#)

قد علمه تعالى قبل ذلك على الوجه الذي يفعلونه فيعلم قبل الخلق ان هذا يطيع باختياره قبل ما يخلقهم وهذا يعصي باختياره وكتب ذلك عده واحاط بكل شيء علمي. لما الرسول عليه الصلاة والسلام بيخرج على الصحابة بكتابين - [00:39:15](#)
يقول هذا الكتاب فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وده كثير في اسماء اهل الدار واسماء كله خالص يعني الموضوع خلصان امال العبادة واتطعن اللي الناس بتطعن فيه ده والخناقة والمعارك والخلافات واللي واللي ماشي عيشوا - [00:39:39](#)

اعمله انت هتعملوا حسب ترتيباتكم انت والترتيبات هتنتهي في النهاية يبقى شقي واما ايه سعيد والاتنين معروفين قبل هما ما
يبيدوا ايه؟ يعملا اي حاجة ان ذلك في كتاب وبعدين يقول ايه؟ اه طب ليه بقى دي؟ ليه؟ اصل هتفكروا العملية صعبة العملية مش
صعبة - 00:40:00

اوعوا تفكروا انه حصر الكود ده وضبط الاحdas والدنيا دي كلها صعبة لا ان ذلك على الله ايه؟ يا ترى فيه حاجة تانية غير كده
عسيرة لا دي ولا دي بس يسير وعسيرة حسب ايه - 00:40:30

حسب مفاهيمكم انت. اما عند الله لا فيه شيء يسير ولا شيء ايه ولا شيء عسير فالكل عند الله سبحانه وتعالى يسير وهي العشاء
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير - 00:40:45

لا تتلى عليهم آياتنا ببيانات في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسكنون من الذين يتلون عليهم آياتنا. قل افأنبئكم بشر من ذلكم
النار وعدها. افتدرك معي تاني كده. احنا قلنا الوعد في القرآن يشمل وعد بالخير ووعد بالآيه - 00:41:07

اما الوعيد خاص بالآيه؟ بالشر هنا وعد بالشر اهو لاني افأنبئكم بشر من ذلكم الدار وعدها الله الذين ايه؟ كفروا يبقى ويعبدون من
دون الله ما لم ينزل به سلطانا وليس - 00:41:34

لهم به وما ليس لهم به علم كل اللي انت شايفهم على الارض دول السبعة مليار دول بيتعدوا كل يوم دول من المشركين والكافر
يعبدون من دون الله. ما لم ينزل به ايه؟ سورة سبعة ما يقدرش يفهم دول. كلهم بيعبدوا من دون الله ما لم ينزل - 00:41:54

البيه سلطانا سلطانا يعني ايه؟ الحجة والبرهان. كل الكفر ناس الكفرة ديت كلها ليعبدوا بالدود اللي حتى اهل الكتاب يعبدون من دون
الله ما لم ينزل به ايه؟ يعبدون عيسى ولم ينزل سلطان بعبادة عيسى حجة ما فيش حجة على - 00:42:14

عبادة عيسى ولا تلين بعвод عزير ولا غيره ما فيش حجة ما لهمش حجة ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به ايه كله كله اصل كل
العبادات اللي انت شايفها ده - 00:42:31

اصلها اصلها عبارة عن ايه تقليد الاباء - 00:42:50